



جواد علي وإسهاماته التاريخية (المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام أنموذجاً) دراسة منهجية

م.م. أحمد رزاق محمد
جامعة الكوفة - كلية الآداب

ahmedr.aljailawi@uokufa.edu.iq

م.م. مصطفى عايد عبد
جامعة الكوفة - كلية الآداب

mustafaa.alghazali@uokufa.edu.iq

الملخص /

تعد دراسة الشخصيات من الدراسات ذات الأهمية الواسعة لما تتركه تلك الشخصيات من أثر كبير في تدوين التاريخ واحداثه سيما التاريخ الإسلامي ذات التشعبات الكثيرة والفترات المختلفة، لذلك جاء الهدف من هذا الموضوع لأجل دراسة الأثر الذي تركه المؤرخ جواد علي ومنهجه في تدوين التاريخ الإسلامي سيما كتابة المشهور المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام أنموذجاً.

الكلمات الافتتاحية/ المفصل، دراسة منهجية، إسهامات تاريخية

Jawad Ali and his historical contributions (the detailed history of the Arabs before Islam as an example) a systematic study

*Assistant teacher Ahmed Razzaq Muhammad

*Assistant teacher Mustafa Ayed Abd

Summary/

The study of personalities is one of the studies of wide importance because of the great impact that these personalities leave on the recording of history and its events, especially Islamic history, with its many ramifications and different periods. Therefore, the aim of this topic came to study the impact left by the historian Jawad Ali and his method in recording Islamic history, especially the writing of the famous The detailed history of the Arabs before Islam is an example

Keywords /detailed words, systematic study, historical contributions

المقدمة

يعد المؤرخ الدكتور جواد علي واحداً من المؤرخين الكبار في مجال التاريخ لا سيما في تاريخ العرب قبل الإسلام ولمؤلفاته أثر واضح في مجال تخصصه وهي مصدر للباحثين في مجال التاريخ سواء في التاريخ الجاهلي، أو التاريخ الإسلامي إذ لا يمكن الاستغناء عنها لما توفره هذه المؤلفات من تفاصيل مهمة عن تلك الحقبة الزمنية، وهنا لا بد من طرح أسئلة هامة وهي: ما أبرز المؤثرات الفكرية على شخصية الدكتور جواد علي؟ وما هي أهم مؤلفاته؟ وما المنهج المتبع لتدوين كتابه المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام من حيث التعامل مع الروايات التاريخية، وتنظيم المادة العلمية التي طرحها في الكتاب، فضلاً عن ذلك كيف صنف مصادر كتابه هذا، وما هي أهم تلك المصادر.

وقسم البحث إلى: مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة تضمنت أبرز النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء ما ورد من معلومات داخل المتن، إذ جاء المبحث الأول بعنوان: جواد علي ولادته ونشأته وسيرته الوظيفية، في حين تناول المبحث الثاني إسهاماته العلمية، بينما ركز المبحث الثالث على القراءة التحليلية لكتاب المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام.



واعتمد هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع، التي تمكنا من خلالها بعد التوفيق من الله تعالى إن نظهر البحث بهذا الشكل ، ولعل من أبرزها : كتاب "المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام" لدكتور جواد علي ، و كتاب "أبحاث في تاريخ العرب قبل الإسلام" لدكتور جواد علي ، والذي درسه وراجع الدكتور نصير الكعبي ، فضلا عن ذلك مجموعة من الكتب الأخرى، إلى جانب بعض البحوث المنشورة في المجلات العراقية التي تناولت جوانب معينة من مؤلفات الدكتور جواد علي

المبحث الأول: جواد علي (ولادته ونشأته ، وسيرته الوظيفية)

ولد جواد علي في مدينة الكاظمية (1)، عام 1907م وقضى أيام طفولته الأولى فيها ، وقد أكمل دراسته الأولية عام 1925م ، ثم التحق بكلية الإمام الأعظم في مدينة الاعظمية (2) فتلقى فيها دروساً في اللغة العربية و العلوم الإسلامية ، وتخرج منها عام 1927م ، وواصل دراسته الإعدادية في المدرسة المركزية في بغداد فتخرج منها عام 1929م ، ليلتحق بعد ذلك بدار المعلمين العالية وأكمل دراسته في الدار عام 1932م ، ليعمل بعدها في التدريس (3) .

هذا وقد تم إرساله بعد ذلك مع مجموعة من الشخصيات في بعثة علمية إلى ألمانيا ، لإكمال دراسته العلمية هناك فحصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة هامبورغ في عام 1938م ، عن رسالته المهدي المنتظر و سفراته الأربعة ، ليعود بعدها إلى العراق حيث عين مدرسا في الإعدادية المركزية عام 1940 (4) .

وفي هذه الإثناء لم يكن في معزل عن إحداث العراق السياسية ، فقد شارك بعد عودته من ألمانيا ، في حركة مايس عام 1941م (1) فتطوع للقتال ، وأرسل إلى جبهة الجنوبية ولما انتهت الحرب عاد إلى بغداد فالقي القبض عليه وأرسل إلى المعتقل فأفرج عنه بعد فترة من الحبس ، التي قضاها في معتقل الفاو في مدينة البصرة ليعود إلى سلك التعليم (2).

وشغل جواد علي مناصب متعددة في حياته ابتدأت من سنة 1939م ، عندما تولى منصب سكرتير لجنة التأليف والترجمة في وزارة المعارف العراقية (التربية حالياً)، ثم مدرساً في دار المعلمين العالية عام 1943م ، ليشغل بعدها منصب سكرتير المجمع العلمي العراقي (3) ، الذي أصبح عضواً فيه عام 1948م ، واختير أستاذا زائراً في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من 1957_1958م ، فضلا عن ذلك أصبح أستاذا في كلية التربية بجامعة بغداد عام 1961 ، حتى تقاعده في عام 1972(4).

وكان للمجامع العلمية القسم الأكبر من حياته العلمية ، فقد انتخب عضواً في العديد من المجامع اللغوية والأثرية في بلدان مختلفة : إذ أصبح عضواً عاماً في مجمع اللغة العربية في دمشق ، والمجمع اللغوي في القاهرة عام 1952 ، وعضواً في جمعية الإثاريين الألمانية فضلاً عن عضويته في المجمع العلمي العراقي (5) .

وقد حصل على مجموعة من الألقاب والأوسمة تكريماً لجهوده العلمية ،

فعلى المستوى الخارجي قلدته الحكومة اللبنانية وسام المعارف عام 1947م لجهوده الكبيرة ، إما في الداخل فقد منح لقب أستاذ متمرس من جامعة بغداد وهو أعلى لقب علمي يمنح لمفكر عراقي فضلاً عن ذلك حصل على الكثير من الألقاب والجوائز خلال مشاركته في المؤتمرات الدولية والمحلية (1) .

توفي الدكتور جواد علي في عام 1987، حيث قضى أيام حياته الأخيرة في شقة متواضعة في احد فنادق العاصمة بغداد ، بعد أن ترك داره في منطقة الوزيرية في العاصمة نفسها ، وربما هذا الأمر يفسر انه قد عانى من ضيق مادي في أواخر أيامه ، بالرغم من كونه كان يزاول الكتابة والبحث في أيام حياته الأخيرة ، وعلى الرغم من وفاته إلا إن أثاره ومؤلفاته بقيت ذات قيمة علمية كبيرة(3).

المبحث الثاني: التعريف بإسهاماته العلمية



عد الدكتور جواد علي من المؤرخين البارزين الذين تركوا أثراً واسعاً من المجهودات العلمية الغزيرة في مجال المؤلفات العلمية التاريخية والبحوث الدراسية المختلفة التوجهات والموضوعات، ومن أبرز ما تركه: التاريخ العام سنة 1927، وصورة الأرض (خارطة العالم الإدريسي) بغداد سنة 1951، فضلاً عن موسوعة تاريخ العرب قبل الإسلام الذي أنجزه خلال عمله في المجمع العلمي العراقي في الحقبة الأولى وقد طبع في مطبعة المجمع نفسه وبثمانية أجزاء سنة 1951-1960م، وكذلك تاريخ العرب قبل الإسلام- السيرة النبوية/بغداد سنة 1961م، وكتاب أصنام العرب/بغداد سنة 1967، أضف إلى مؤلفه الآخر المعنون بـ"تاريخ الصلاة في الإسلام/بغداد سنة 1986، ولم يتوقف عند هذا العطاء فحسب وإنما لدية كتاب آخر بعنوان: معجم ألفاظ الجاهليين.(1)

كما إن له كتباً غير منشورة منها كتابية: "معجم ألفاظ المسند" و"المفصل في تاريخ العرب في الإسلام"، إلى جانب قيامه بنشر بحثاً موسعاً بشكل متسلسل في مجلة المجمع العلمي العراقي سنتي 1950-1954 حول موارد تاريخ الطبري (2)، هذا ويمتلك نتاج علمي آخر بعنوان المهدي وسفراؤه الأربعة وهو عبارة عن أطروحته للدكتوراه التي حصل عليها من جامعة هامبورغ الألمانية سنة 1938 (3).

المبحث الثالث: قراءة تحليلية لكتاب المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام

أولاً: أهمية الكتاب:

تمكن جواد علي إن يكون من أبرز المتخصصين في تاريخ العرب قبل الإسلام، وذلك من خلال الشهرة الواسعة التي حققها بين الباحثين، بواسطة موسوعته الشهيرة "المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام"، والمكونة من عشرة أجزاء، إذ كان من المؤرخين المحبين لموضوع تاريخ العرب قبل الإسلام حتى حقق ما كان يتمنى تحقيقه، في هذا الموضوع المهم من المواضيع التاريخية (1).

وقد عد هذا الكتاب متمم لمشروعه في التاريخ الجاهلي، وذلك لكون لديه كتاب سبق هذا الكتاب أطلق عليه اسم تاريخ العرب قبل الإسلام الذي انتهى من كتابته عام 1950م، وبذل جهداً واسعاً أيضاً في جمع مادته التاريخية وتبويبه وأظهره للقراء، ليكون المفصل تكملة لجهوده التي بذلها في كتابه تاريخ الجاهلية والجاهليين (2).

فضلاً عن ذلك فقد عد كتاب المفصل موسوعة في التاريخ الجاهلي، نتيجة الجهود التي بذلها جواد علي في تأليفه هذا الكتاب لكي يقدم للقارئ مادة تاريخية شاملة عن تلك الحقبة الزمنية وفي إي فترة من فترات ما، عندما كان يؤكد إن الغاية من وضع هذا الكتاب لكي يكون موسوعة في الجاهلية والجاهليين وكل ما يتعلق بهم وبتفاصيل حياتهم (3).

وبرزت أهمية هذا الكتاب في فكرته التي تقوم على التفصيل، إذ إن هذا الكتاب لم يقتصر في دراسته على جانب واحد من تاريخ العرب قبل الإسلام، أو على دولة معينة أو مدينة أو فترة تاريخية محددة، كما في كتابات الكثير من الباحثين في التاريخ الجاهلي الذين اهتموا

بدراسة جانب معين من تلك الحقبة الزمنية، كما في كتابات صالح أحمد العلي وغيره من المؤرخين (1). وسعى من خلال فكرة المفصل إن يحقق هدفاً، بسبب اطلاعه على الدراسات التي قدمها الآخرون عن تلك الحقبة ولاسيما اطلاعه على المنجز العربي والاستشراقي، لذلك رأى إن يكون كتابه مستوفياً لكل ما جاء في تلك الأبحاث والدراسات، مع تحقيق هدف إن يكون الواسع والشامل حتى تتوفر مادة جديدة لديه أو لدى غيره من الباحثين عن تاريخ تلك الفترة (2).

كما برزت أهمية هذا الكتاب في الدراسات الإسلامية، وذلك لان الباحثين في التاريخ الإسلامي يهتمون بتاريخ العرب قبل الإسلام لمعرفة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كانت سائدة في البيئة التي انطلق منها الإسلام، وعاش فيها قائد الدعوة الإسلامية، فمثلاً معرفة المعتقدات الدينية التي كانت تعبد عند تلك الأقوام وقوة تأثيرها عليهم وكيف استطاع الإسلام التغلب عليها (4).



ويعود سبب إطلاق هذا التسمية على الكتاب ، إلى رأي الأستاذ محمد بهجت الأثري (5)،

الذي أشار عليه إن يطلق على هذا الكتاب اسم المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، وذلك لما في هذا الكتاب من تفصيلات لم ترد في الكتاب السابق لجواد علي ، فوجد إن هذه التسمية هي التسمية الصائبة لهذه الموسوعة (1).

وفعلاً تنطبق هذه التسمية على هذا الكتاب ، وذلك لما في هذا الكتاب من مادة تاريخية تشمل جميع ما يتعلق بالجاهلية والجاهليين على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها ، الأمر الذي جعل أغلب الباحثين في تاريخ العرب قبل الإسلام يعودون إلى كتابات جواد علي و كتابه المفصل في دراساتهم للحصول على المادة التاريخية الكافية عن تلك الفترة وما يتعلق بها (2) .

وعلى الرغم من أهمية هذا الكتاب إلا أنه تعرض للنقد والمدح كغيره من المؤلفات ، إذ يرى بعض الباحثين أنه قام بترجمة فصولاً من بعض الكتب والمقالات وأضاف إليها بعض المعلومات من كتب أخرى ، وعدم وجود قائمة للمصادر في نهاية الكتاب الأمر الذي أعيب على منهجه في المفصل ، بينما يرى البعض الآخر من الباحثين أنه من الكتب الثمينة التي اعتمد فيها بالرجوع على ما كتبه الغرب في تاريخ الجاهلية ولا سيما الألمان منهم ، وجمع كل ما تمكن من جمعه عن تلك الحقبة التاريخية التي يصعب البحث فيها (3).

ثانياً : منهجية الكتاب

أعتمد الدكتور جواد علي على المنهج الرانكوي ، هو المنهج الذي يعود إلى المؤرخ الألماني ليوبولد فون رانكة (1)، والذي عد إن وظيفة المؤرخ هو القيام بإعادة تشكيل الحدث التاريخي كما وقع بالضبط ، وهذا المنهج التزم فيه الدكتور جواد في أغلب كتاباته التاريخية ، ويعود سبب التزامه بهذا المنهج إلى دراسته في ألمانيا في مرحلة الدكتوراه الأمر الذي جعله متأثراً بالمؤرخين الألمان (2).

ويرى في نفس الوقت إن واجب المؤرخ أن يقوم بتحليل ما يحصل عليه من مادة تاريخية تحليلًا علميًا دقيقاً ، ويقوم بوصف الحوادث التاريخية كما وقعت وتقع مستنداً إلى ما تتوفر لديه من آراء عن الموضوع مرجحاً القرب منها إلى الصواب ، وهنا يبرز لديه استخدام أكثر من منهج في الكتابة التاريخية ولا سيما الغربية منها كالمنهج التحليلي والوصفي (3).

استخدم جواد علي أسلوب التقريب والتوضيح في عرض المادة التاريخية ، حيث يرى إن من واجب المؤرخ إن يوم بتقريب وتوضيح ما يحصل عليه من روايات من غير إن يقوم بزيادة أو نقصان على ما يريد الكتابة عنه ، فضلاً عن ذلك تجنبه إبداء الآراء الشخصية ، وإصدار الأحكام (4).

ويرى إن لا تكون وظيفة المؤرخ إصدار الأحكام القطعية ، حيث إن من واجب المؤرخ جمع المادة التاريخية وتحليلها وإعطاء نتائج على وفق المادة المتوفرة لديه ، لكون موضوعات البحث متغيرة وغير ثابتة تتغير بمجرد الحصول على مادة تاريخية جديدة تتوفر لدى المؤرخ نفسه أو غيره عن الموضوع المبحوث فيه (1)

وأخذ الدكتور جواد علي بالاعتقاد بوجود ابتعاد التاريخ عن إبداء الرأي الفلسفي ، وذلك لكي يكون التاريخ وثيقة دامغة بعيدة عن الميل إلى الأساليب الفلسفية النقدية ، لأن الهدف من دراسة التاريخ تحديد الوقائع التاريخية ورسم حدودها ، بالوثائق كالنقوش ، و المدونات فضلاً عن الآثار ، ومع هذا يرى أنه قد يضطر المؤرخ إلى استخدام الفلسفة للاستنتاج في الإحداث ، إلا أنه يعدها المرحلة الأدنى في الكتابة التاريخية (2)

وأكد جواد علي على ضرورة الرجوع إلى المصادر الأصلية في الكتابة التاريخية ، كون الرجوع إلى هذه المصادر يوفر للمؤرخ المعلومات الحقيقية عن الموضوع ، ثم قيامه بفحص هذه المصادر بكل دقة ، فضلاً عن ذلك ابتعاد المؤرخ في كتابته عن المصادر التي تحمل نوع من التعصب ، أو إظهار السلبيات في طرحها للمادة ، وهذا هو الأسلوب الذي اعتمده جواد علي في أغلب كتاباته التاريخية (3).



وقد أستخدم الجمع والترتيب العلمي فهو لا يلتزم السرد في الإحداث التاريخية كالذين سبقوه من المؤرخين ،إنما يستند إلى الوثائق التاريخية التي يقوم بدراستها مقارناً بينها ،وبين المصادر القديمة ،والحديثه فضلاً عن المصادر الأجنبية (4).

كما وأستخدم جواد علي المنهج النقدي المقارن في كتابه المفصل ، وذلك من خلال قيامه بعرض مجموعة من الروايات التاريخية في إي موضوع من المواضيع ،و يبدأ بعملية دراسة ومقارنة لتلك الروايات حيث يرجح إحدى هذه الروايات في بعض الأحيان ، بينما يقوم بالترتيب في إبداء رأيه أحيانا أخرى فمثلا على ذلك عرضه لمادة العربية وعرضه الروايات ثم توضيحه وجهة نظره تجاهها (1).

وعلى الرغم من استخدامه أسلوب المقارنة بين الروايات إلا انه كان يبحث عن منطقة رخوة ليخوض غمار البحث فيها ، معتمداً على فهمه الجديد للمصادر المتوفرة لديه مقارناً مع النقوش والكتابات القديمة حيث نراه يثير سؤال عن الأسباب الحقيقية التي منعت المؤرخين المسلمين من تدوين تاريخ العرب قبل الإسلام ، وطرحه الآراء حول هذا الأمر ثم قيامه بشرح إحدى هذه الروايات التي تؤكد عدم وجود قصد من قبل المسلمين في محو إخبار الجاهلية والجاهليين (2).

وعرض جواد علي مادته التاريخية بأسلوب تفصيلي من عدة نواحي ومنها اللغوي ، فعند قيامه بعرض إي مفردة من مفردات كتابه يتناولها بصورة تفصيلية من حيث مدلولها اللغوي ،وما تعنيه هذه المفردة في اللغة العربية ،واللغات القديمة ،فضلاً عن اللغات الأجنبية ،فمثلا عند معالجته قضية تحديد لفظة العرب يعرض كل ما يتعلق بها من تفصيلات (3).

وإما عن طريقة عرضه للممالك القديمة فهو يتناولها من كل الجوانب ، إذ يبدأ بتعريفها ، و حدودها الجغرافية ، امتدادها السياسي ، وأسباب تسميتها ، والمصادر الذي اعتمد عليها في كتابة تاريخ تلك الممالك ، والأسباب التي أدت إلى ظهورها ، وتقويتها ، فضلاً عن ذلك يعرض كل ما يخصها من الناحية السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، وغيرها من الأمور التي تخصها ، وهذا ما استخدمه عندما تنطرق في كتابه إلى مملكة النبط (4).

وعلى الرغم من ما يقدمه جواد علي من مادة تاريخية تفصيلية إلا أنه أخفى بعض الأمور عن تلك الحقبة الزمنية ، وذلك لأنه كان يعترف بوجود أمور خارج سيطرة المؤرخ يخضع لها في كتابته ، كالضغط الذي تعرض له من قبل الرأي العام ، فهو مضطر إلى إن يراعي شعورهم وإلا فقد يتعرض للأذى بالقول أو الفعل ، ولهذا يبعد نفسه في الخوض بالأمور الحساسة دون إبداء رأي فيها (1).

وبالرغم من إن جواد علي كان يعترف بالضغط الذي يتعرض له المؤرخ لكنه كان يوجه اللوم والنقد إلى الحكومات العربية خاصة والعرب بصورة عامة غير مهتم لما قد يتعرض له من بطش تلك الحكومات ، وذلك لعدم اهتمامهم بتاريخ تلك الفترة ، التي أهتم بها الغرب وبحثوا عن مخلفات تلك الأقوام في باطن الأرض وقاموا بترجمتها إلى لغاتهم ومن خلال ما وجد في بلدانهم استطاع جواد علي أن يجمع مادته التاريخية عن تلك الأقوام ، فمن الجدير بالعرب وحكوماتهم الاهتمام بماضيهم أكثر من الغرب (2).

فضلاً عن استخدام جواد علي الأسلوب الموضوعي في تنظيم مادته العلمية ، وذلك لأنه في كل جزء من أجزاء كتابه عمل على معالجة جانب من جوانب تاريخ العرب قبل الإسلام ، فلم يراع التنظيم الحولي أو الزماني بين الأجزاء وإنما عمل على معالجة كل جزء بموضوعية ، وهو بهذا الأسلوب جعل كل جزء من أجزاء الكتاب مستقل بمفرده يمكن مطالعته وفهم مادته دون الرجوع إلى الأجزاء الأخرى (3).

ويبدو إن أغلب من كتب في تاريخ العرب قبل الإسلام أستخدم هذا الأسلوب في عرض مادته التاريخية سواء من الكتاب العرب أو المستشرقين ، وذلك باستخدام الأسلوب الموضوعي في عرض المادة ، وإعطاء المعالجات اللازمة لكل موضوع من مواضيع الجاهلية ، إلا أن أغلب الكتابات التي تخص الجاهلية كانت تبحث في موضوع واحد ، لم يستخدم التفصيل الذي جاء في كتاب جواد علي ، فمثلا عندما عرض المستشرق اغناطيوس التاريخ الجاهلي وضح أحوال الجزيرة العربية ، واليمن ، فضلاً عن ذلك الدكتور عرفة في كتابه عن الجاهلية الذي يعالج الجانب الديني ، والسياسي لهم (4).



ثانياً: تنظيم أجزاء الكتاب

يختلف تقسيم الموضوعات في كتاب المفصل عن الكتاب الذي سبقه لجواد علي المكون من ثمانية أجزاء، حيث اتجه في كتاب تاريخ العرب قبل الإسلام إلى تقسيمه إلى ثلاث أقسام: تناول القسم الأول منها الجانب السياسي لهم، بينما تناول القسم الثاني الحياة الدينية، فضلاً عن ذلك ذهب بالقسم الثالث إلى تناول الجانب الثقافي وحضارة شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام (1).

إما المفصل فقد كان يختلف من حيث الترتيب، والإنشاء، والتبويب مكوناً من عشرة أجزاء، لكي يغطي ذلك التاريخ الطويل ويقوم بدراسة كل ما يتعلق بتاريخ منطقة شبه الجزيرة العربية والممالك والأقوام المجاورة لها، لكي يوضح كل ما يخص تلك الأقوام من خلال التعرف على أنسابهم ولغاتهم وعاداتهم وتقاليدهم وكل الأمور المتعلقة بهم (2).

ووضح السبب في قيامه بتعزيز كتابة جزأين آخرين، وذلك بعد حصوله على مادة تاريخية جديدة عن الموضوع لم يتمكن من الحصول عليها عند قيامه بكتابه الأول حيث كان يرى إن هذه المعلومات الجديدة يجب إضافتها إلى كتابته لما وجدته من أهمية فيها لكي يغطي في كتابه الجزء الأغلب من تاريخ تلك القرون الماضية (3).

سيما وإن الفكرة التي رسمها جواد علي في تنظيم كتابه المفصل تقوم على الأسلوب الموضوعي، إذ يعتمد على تقسيم الموضوعات حسب الأهمية من وجهة نظره، بطريقة علمية تفصيلية يعرض كل ما توفر لديه من مادة تاريخية عن الموضوع المراد عرضه في أي جزء من الأجزاء العشرة، معالجاً فيها بالعرض، والتحليل، والنقد فضلاً عن ذلك عدم إبداء الرأي في بعض الإحداث، فمثلاً عندما عرض مادة أنساب القبائل العربية اتخذ هذا الاتجاه الذي يمثل أسلوبه في أغلب أجزاء الكتاب (4).

ولقد كان الجزء الأول من كتابه يهتم بمعالجة الجانب الذي يخص العرب أنفسهم، وذلك من خلال ذكره لتحديد الآراء الصحيحة حول لفظة العرب، ومصادر التاريخ الجاهلي وسبب إهماله من قبل المسلمين، وذكر كل ما يتعلق بجزيرة العرب، من أقسام، وديار، وغيرها فضلاً عن ذلك ذكره لطبقات العرب، وأنسابهم، الأمر الذي يؤكد اهتمامه في هذا الجزء بذكر كل شيء يخص العرب (1).

وأوضح من خلال قراءة الفهارس الخاصة بالجزء الثاني للكتاب اهتمامه بعلاقات سكان الجزيرة العربية بمحيطهم، وذلك من خلال ذكر علاقة العرب باليونان، والرومان، وذكر الأقوام والممالك العربية التي تقع في بلاد العرب الجنوبية ما يتعلق بنظامهم السياسي والديني والاقتصادي وكل ما يخصهم، فضلاً عن ذكر تلك الأقوام العربية التي تقطن خارج جزيرة العرب مع الأقوام الأجنبية، فمثلاً يذكر مملكة سبأ وملوكها والأنظمة التي تسود فيها (2).

وهكذا من خلال أخذ نموذجين من الأجزاء العشرة، أتضح لنا كيف عالج جواد علي، تاريخ العرب قبل الإسلام متناولاً في كل جزء من الأجزاء مادة تخص جانب محدد من تاريخهم، وكل ما يتعلق بهم من الناحية السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية، والدينية، والثقافية، فضلاً عن ذلك علاقاتهم بالأقوام المجاورة العربية منها، والأجنبية (3).

وتناول الدكتور في الجزء الأخير من كتابه الفهارس العامة للكتاب، حيث يوضح في هذا الجزء كل ما ذكر في الأجزاء السابقة من: إعلام، وشعوب، وقبائل، وجماعات، وأماكن، ومذاهب، وفنون، واللغات، فضلاً عن ذلك ذكر كل الأمور التي يرى أنها تحتاج إلى فهرسة ليتيسر للقارئ مراجعة ما يحتاجه إليه في الكتاب بسهولة، وسلاسة (4).

ثالثاً/ موارد المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام

يعد التاريخ الجاهلي هو أضعف قسم كتبه المؤرخون، وذلك لأن المؤرخين اعتمدوا في كتابتهم على الأساطير، والقصص الشعبية، والإخبار التي أخذوها من أهل الكتاب، ولاسيما اليهود الذين أخذوا يضعون الكثير من الأشياء العارية عن الصحة، فضلاً عن ذلك إن المؤرخين أنفسهم كانوا أصحاب مأرب في كتابتهم متأثرين بعواطفهم، والضغوط التي يتعرضون لها (1).



والصعوبات التي واجهها الباحثين إثناء الكتابة في التاريخ القديم بصورة عامة وتاريخ عرب قبل الإسلام بصورة خاصة ، حيث وضع جواد علي هذا الأمر لكونه من الصعب الحصول على المادة التاريخية لتلك الفترة بسبب ندرة المصادر والأموال التي تصرف في سبيل الحصول عليها فضلا عن ذلك القيود المفروضة على حرية الكتابة في تلك الفترة ، وفي هذا الأمر وجه اللوم، والعتب على أصحاب الشأن الذين يفرضون القيود، والعوائق أمام الباحثين ليتمكنوا من إنجاز أعمالهم(2).

وعلى الرغم من تلك الصعوبات في البلدان العربية إلا إن الغرب كانوا أكثر اهتماما في جمع مصادر ذلك التاريخ ، حيث إن جواد علي تمكن من جمع مادته التاريخية عندما كان يدرس في ألمانيا ، فقد جمع الموارد ، والمخطوطات من مكتباتها فضلا عن ذلك الكتب ، والدراسات التي وضعها الغربيين ، فمثلا جمع موارده في مدينة هامبورغ الألمانية عند دراسة الدكتوراه ، وغيرها من المدن الأخرى (3).

ويعد المستشرقون ابرز من اهتم في جمع موارد التاريخ الجاهلي ، وذلك لكونهم عملوا على على جمع كل ما يتعلق بالجاهلية من نقوش ، وآثار، فضلا عن ذلك الجولات الميدانية التي كانوا يقومون فيها في البلدان العربية ، متعاملين مع كل ما يعثرون بالنقد ، و الطرق العلمية للكشف على ما ينتج من تلك الآثار ، الأمر الذي فتح آفاق واسعة في مجال التاريخ الجاهلي(1).

وقبل الحديث عن تلك المصادر فلا بد من ذكر أهم هذه المصادر ،وأصدقها وهو القرآن الكريم ، وذلك لكون القرآن الكريم هو الكلام المنزل من الله تعالى ، حيث يذكر الكثير من القبائل البائدة كعاد ، وثمود ، وبعض الأخبار التي تتعلق بملوك اليمن ، وغيرهم من الأقوام الأخرى ، و نجد كل ما ذكر في القرآن من أخبار تتعلق بالأقوام ، صحيحة تؤيدها الاستكشافات الحديثة ، والبحوث العلمية الدقيقة (2).

اجمع اغلب الباحثين في التاريخ الجاهلي اعتمادهم على مجموعة من المصادر الأساسية التي تختلف في الأهمية فيما بينها منها : النقوش ، والكتابات ، والكتب المقدسة ، والمصادر اليونانية، واللاتينية ، والسريانية ، فضلا عن موارد التاريخ الإسلامي ، لكون هذه المصادر تعد هي الأهم في دراسة تاريخ العرب قبل الإسلام ، والأكثر مصداقية في التاريخ القديم، مستخدمين أسلوب الترتيب التاريخي في تصنيفها حسب الأسبقية (3).

وعدت النقوش والكتابات من أهم مصادر العرب قبل الإسلام ، لان هذه المصادر تعتبر وثيقة شاهدة على حياتهم وكانت هذه النقوش والكتابات مقسمة إلى قسمين نصوص وكتابات غير عربية كالنصوص البابلية والآشورية والنقوش العربية كالكتابات السبئية ، إلا إن أغلب كتابات هذه النقوش تهتم بالأمور الشخصية الأمر الذي جعلها تنحصر في موضوع معين فضلا عن ذلك قلة النصوص التي تتحدث عن الحالة السياسية والاجتماعية والدينية وغيرها من نواحي الحياة الأخرى(4).

واعتبر الباحثين إن النصوص العربية الجنوبية ذا فائدة كبيرة ، لأنها أسهمت في تدوين

تاريخ العرب الجنوبي من خلال ما فيها من مادة تاريخية مهمة نستطيع من خلالها التعرف على أسماء الملوك وعددهم والحروب التي خاضوها والصلات التي كانت ما بينهم وبين ملوك الدول الأخرى فضلا عن ذلك تناولت هذه الكتابات بعض القوانين التي تتعلق بتنظيم الضرائب وتعيين حقوق الغرباء وغيرها من الأمور الأخرى(1).

ويظهر لنا اختلاف واضح في تاريخ كتابة هذه الكتابات ، لأن هذا الكتاب أعتمد في كتابته التاريخ محدد بل اعتمدوا في تدوينها على زمن الشخص الذي كان يحكم دون باسمها وعلى حادثة تاريخية مشهورة عندهم الأمر الذي يجعل من الصعب تحديد تاريخ هذه الكتابة ، إلا أنها أفضل من تلك الكتابات المهملة التي تؤرخ باسم شخص أو حادثة معينة(2).

و تأتي بعد النقوش ، والكتابات من حيث الأهمية ، الكتب الدينية القديمة احد المصادر المهمة في التاريخ الجاهلي ، ويبرز ذلك من خلال ما جاء بها في التوراة ، و التلمود ، وتفسيرهما ، التي تشرح العلاقة بين العرب والعبريين والتواصل بينهم لكونهم كانوا على حدود متاخمة فيما بينهم فضلا عن ذلك تظهر أهمية هذه الكتابات في معرفة بعض المصطلحات الغامضة التي ترد في النصوص العربية التي تعود إلى ما قبل



الإسلام حيث توجد لها معاني في النصوص العبرية ترد بنفس التسميات والمعاني التي وضعها الجاهليين لها (3).

وعلى الرغم من أهمية تلك الكتابات في التاريخ القديم إلا أنها اتصفت بالطابع الإقليمي ، وذلك لأن تلك الكتابات كانت تاريخ لمنطقة جغرافية محدد حيث كان التلمود الفلسطيني يذكر الإخبار عن العرب في فلسطين ، فضلا عن ذلك التلمود العراقي الذي تصف بنفس الصفة من الناحية الإقليمية مختلفاً عنه في أسلوب تدوينه ، وربما يعود السبب في ذلك إلى طبيعة الديانة اليهودية الضيقة (4).

إما الكتب الكلاسيكية اليونانية واللاتينية تعد من المصادر المهمة في التاريخ الجاهلي ، وذلك لما تحمله تلك الكتب من إخبار جغرافية وتاريخية عن العرب ، وخاصة أنها تقوم بذكر

أسماء قبائل كثيرة لم تتوفر في غيرها من المصادر ، وكان هؤلاء يجمعون موادهم من الأشخاص الذي كان يبعث بهم الرومان ، واليونان إلى بلاد العرب لغرض السياحة ، والتجارة حيث يقومون بجمع المعلومات ، ويقدمونها لمن يرغب بالتجارة في البلدان العربية (1).

وبرز عند هؤلاء مجموعة من الكتاب الذين اهتموا بتاريخ العرب منهم ، المؤرخ هيرودوت الذي اهتم في كتابته التاريخية بالعرب ، وذلك لوجود بعض الوحدات العربية في الجيش الفارسي الذي كان يكتب عن صراعهم مع الرومان ، بينما اهتم المؤرخ اريانوس بوصف جغرافية البلاد العربية ، وسكانها ، وأحوالها الاجتماعية ، فضلا عن ذلك الكثير من الكتاب الذين اهتموا بتاريخ العرب أمثال بطليموس ، و جوزيفوس ، وغيرهم (2).

بينما تعد الموارد النصرانية أهم من غيرها في تدوين تاريخ الجاهلية ، وذلك لان هذه المصادر تقدم مادة تاريخية مهمة لكونها ترتبط بتاريخ معين كتواريخ المجامع الكنسية أو تواريخ القديسين، والحروب ومما يؤكد أهميتها أنها في الغالب تواريخ ثابتة فضلا عن ذلك لما تذكره من مادة مهمة تتعلق بالقبائل العربية ، وعلاقتهم مع باليونان ، والفرس (3).

إلا إن الباحثين يواجهون صعوبات في التعامل مع هذه الموارد المهمة ، وذلك لان تلك الكتب في أغلبها عبارة عن مخطوطات ، طبعت منذ عشرات السنين فأصبحت نسخها قليلة وغير متوفرة في المكتبات ، فضلا عن ذلك كونها كتبت بلغاتها الأصلية الأمر الذي يصعب على الباحثين سواء من العرب ، والمستشرقين الاستفادة منها لكون أغلبهم لا يتقن تلك اللغات القديمة ، مما حرمهم من الوقوف على أمور كثيرة تخص التاريخ الجاهلي (4).

وتعد المصادر العربية الإسلامية من المصادر التي لا تقل أهمية عن غيرها في ذكر

تاريخ العرب قبل الإسلام ، وذلك لأن هذه المصادر تذكر كل ما يتعلق بالجاهليين على مختلف النواحي لبيان الظروف التي انطلق منها الإسلام ، و واجهها ، فضلا عن ذلك إن تلك المصادر توثق الإخبار الجاهلية القريبة من الإسلام الأمر الذي جعلها تمثل الحلقة الأخيرة من التاريخ الجاهلي الذي ينتهي بظهور الإسلام ، ومن موارد التاريخ الإسلامي : القرآن الكريم ، وكتب الحديث ، والتفسير فضلا عن الشعر العربي (1).

الخاتمة :

1. تعد سيرة الدكتور جواد علي سيرة علمية حافلة بالمنجزات ، وذلك من خلال ما قدمه من مؤلفات وأبحاث في مختلف المجالات التاريخية .
2. يعد كتاب المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام أحد أهم الكتب في دراسة التاريخ الجاهلي ، حيث لا يمكن للباحثين الاستغناء عنه لما يوفره من مادة تاريخية تفصيلية عن الجاهلية والجاهليين .
3. اعتماد الدكتور جواد علي في كتاباته التاريخية والمفصل منها على الأسلوب العلمي ، وذلك من خلال إتباعه التحليل ، والنقد للمادة التاريخية التي يحصل عليها .



4. استعراض جواد علي مادته التاريخية في المفصل بطريقة موضوعية ، وذلك لأنه يعالج في كل جزء من أجزاء الكتاب موضوع بذاته بصورة واسعة .
5. تقسيم الدكتور جواد علي مصادر كتابه حسب الأسبقية التاريخية ، حيث يبدأ بعرض موارد كتابه حسب قدم تلك الموارد من الأقدم إلى الأحدث منها .

الهوامش

- (1) الكاظمية: هي إحدى المدن المقدسة في العراق، تقع على بعد 5 كم عن مركز مدينة بغداد في جانبها الشمالي ، وسميت بالكاظمية نسبة إلى الإمام الكاظم (عليه السلام) والتي دفن فيها بعد استشهاده حينما قام بسجنه الخليفة العباسي هارون الرشيد ولسنوات عدة ، ليُدفن الإمام في مقابر قريش ، لتندمج الكاظمية بعد ذلك بمدينة بغداد في أوائل القرن الثالث ، للمزيد ينظر : آل ياسين ، راضي، تاريخ الكاظمية ، جمع وتحقيق: عبد الكريم الدباغ ، (بغداد: دار الكفيل للطباعة والنشر، 2016)، ج1، ص 56-57 'لسترنج، كي ، بلدان الخلافة الشرقية ، نقله إلى العربية: بشير فرنسيس و كوركيس عواد ، ط2 ، (بيروت : مؤسسة الرسالة ، 1985) ، ص 49 .
- (2) الاعظمية: وتقع في شمال محافظة بغداد، وهي عبارة عن شبة جزيرة تحيط بها المياه من ثلاث جهات ، سُميت بهذا الاسم نسبة إلى الإمام أبو حنيفة النعمان الذي دفن فيها ، وكانت في السابق كيبوتات متناثرة على ضفاف نهر دجلة اشبه بالمجمع أو المنحور أو الكراة وتمثل مقبرة للمجوس، كما وتضم مساكن النصاري ودور الروم نسبة إلى الأسرى الروم الذين نزلوا فيها عهد الخليفة المهدي. للمزيد ينظر : الاعظمي ، هاشم ، تاريخ جامع الإمام الأعظم ومساجد الاعظمية ، (بغداد : مطبعة العاني ، 1964) ، ج1 ، ص 21 'الدباغ، هاشم ، الاعظمية والاعظميون دراسة تاريخية تراثية اجتماعية، (بغداد: دار الجاحظ ، 1984)، ص 23-24.
- (3) المطبوعي ، حميد ، موسوعة إعلام العراق في القرن العشرين ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية ، 1995) ، ج1، ص 47 ، الاعظمي ، صباح ياسين ، إعلام المجمع العلمي العراقي 1947_2004 ، (بيروت : الدار العربية للمطبوعات ، 2005) ، ص 25 .
- (4) المنصور ، محمد ، تراجم علماء الكاظمية ، (الكاظمية : مؤسسة الإمامين الجوادين الإنسانية ، 2009) ، ص 60.
- (5) هي الحركة الوطنية التي قام مجموعة من ضباط الجيش العراقي لمواجهة الاحتلال البريطاني و المتعاونين معه من الحكام في مايس 1941 م ، والتي كان الهدف منها التخلص من السيطرة البريطانية : للمزيد ينظر ، الموسوي ، كاظم ، العراق صفحات من التاريخ السياسي ، ط2 ، (دمشق: دار علاء الدين ، 1998) ، ص 87.
- (6) المطبوعي ، موسوعة إعلام العراق في القرن العشرين ، ج 1، ص 47. الاعظمي ، إعلام المجمع العلمي العراقي 1947_2004 ، ص 25 .
- (7) هو مجمع علمي أسس في سنة 1947 ، يهتم بدراسة اللغة العربية فضلا عن اللغات الكردية والسريانية ، كما قام بترجمة العديد من الكتب والأبحاث العلمية فضلا عن ذلك كان هذا المجمع يهتم بالمخطوطات المهمة : للمزيد ينظر ، درويش ، محمود فهمي وآخرون ، دليل الجمهورية العراقية لسنة 1960، (بغداد : مطبعة التمدن ، 1961)، ص 534.
- (8) الورد ، باقر أمين ، إعلام العراق الحديث 1869_1969 ، مراجعة: ناجي معروف ، (بغداد : وزارة الثقافة والفنون ، 1978)، ج1، ص 235.
- (9) الورد ، المصدر نفسه، ص 236، الاعظمي ، إعلام المجمع العلمي العراقي ، ص 26.



- (10) المنصور ، تراجم علماء الكاظمية ، ص 60 ' درويش، دليل الجمهورية العراقية لسنة 1960، ص 535.
- (11) المدى ،(الجريدة)، جواد علي حياته وتدرجه العلمي ، بغداد، العدد 3661، السنة الثالثة عشر، 2، حزيران ، 2016، ص 11.
- (12) الخفاجي، إيمان سالم حمودي، مؤرخو العرب والإسلام الدكتور جواد علي أنموذجاً-المنهج والموارد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، (جامعة بغداد:كلية التربية ابن رشد، 2010)، ص 114.
- (13) العلاف، إبراهيم خليل، جواد علي والتاريخ للعرب في عصر الجاهلية، الانترنت www.allafblogspot.com.blogspot.com
- (14) جاسم، ألاء نافع ، الدكتور جواد علي ومنهجيته في كتابة التاريخ ،مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العدد 4 ، 2020، ص 182.
- (15) علي ، جواد ، أبحاث في تاريخ العرب قبل الإسلام ، دراسة ومراجعة: نصير الكعبي ، (بغداد _بيروت ، منشورات الجمل ، 2011) ، ج 1، ص 47 .
- (16) علي ، جواد ، تاريخ العرب قبل الإسلام ، (بغداد : مطبعة النفيس ، 1950) ، ج 1 ، ص 3.
- (17) علي ، جواد ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط 2، (بغداد : مطبعة جامعة بغداد ، 1993)، ج 1 ، ص 7 .
- (18) العلي ، صالح احمد ، تاريخ العرب القديم والبعثة النبوية ، (بيروت : شركة المطبوعات للتوزيع ، 2000)، ص 5 .
- (19) علي ، أبحاث في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج 1 ، ص 48..
- (20) علي ، جواد، تاريخ العرب في الإسلام السير، (بغداد : دار الحداثة ، د.ت) ، ص 4 .
- (21) وهو أديب وعالم وشاعر، ولد في بغداد في تشرين الأول عام 1902م، بدأ دراسته في المدارس الرسمية ، وكان من الدارسين للثقافة الإسلامية والأدب العربي فضلاً عن ذلك كان عضواً في العديد من المجمع العلمية حتى وفاته :للمزيد ينظر، البصري ، مير ، موسوعة إعلام الأدب في العراق الحديث ،(بغداد: بيت الحكمة ، 1994)، ج 2 ، ص 484_489.
- (22) علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج 1 ، ص 5 .
- (23) الشريف ، احمد إبراهيم ، مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، 1965)، ص 15 .
- (24) علي ، أبحاث في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج 1 ، ص 52_53.
- (25) هو ليوبولد فون رانكه مؤرخ ألماني ولد عام 1795م ، والذي يعد في نظر اغلب الباحثين أبا التاريخ الحديث ، حيث كان يؤكد على الموضوعية في البحث ، وعلى ضرورة الرجوع إلى الينايع والأصول الأولى للموضوع المبحوث عنه : للمزيد ينظر، البعلبكي ، منير ، معجم إعلام المورد ، إعداد: رمزي البعلبكي ، (بيروت : دار العلم للملايين ، 1992)، ص 205 .
- (26) (الانترنت) ، الزير ، وليد بن صلاح الدين ، منهج الدكتور جواد علي في تدوين التاريخ ، (30، أغسطس، 2013) .
- (27) علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج 1 ، ص 6.
- (28) علي ، تاريخ العرب في الإسلام ، ص 44.
- (29) علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج 1 ، ص 6.
- (30) الصباح ،(الجريدة)، كبه، نجاح هادي ، العلامة د. جواد علي بين حوار الذات والمنهج في تفسير التاريخ ، بغداد، 2013/8/28.



- (31) علي ، جواد ، المهدي المنتظر عند الشيعة الإثني عشرية ، ترجمة أبو العيد دودو ، (كولونيا : منشورات الجمل ، 2005)، ص 9.
- (32) الصباح ، (الجريدة)، كبه، نجاح هادي ، العلامة د. جواد علي بين حوار الذات والمنهج في تفسير التاريخ ، بغداد، 2013/8/28.
- (33) علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج 9 ، ص 9.
- (34) علي ، أبحاث في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج 1، ص 52.
- (35) علي،، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج 1، ص 13.
- (36) المصدر نفسه ، ج 3، ص 53.
- (37) علي، تاريخ العرب قبل الإسلام، ص 14.
- (38) علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج 1 ، ص 8.
- (39) علي ، أبحاث في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج 1 ، ص 49_50.
- (40) غويدي ، اغناطيوس، محاضرات في تاريخ اليمن وشبه الجزيرة العربية ، ترجمة :إبراهيم السامرائي ، (بيروت : دار الحداثة ، 1986)، ص 105، محمود ، عرفه محمود ، العرب قبل الإسلام ، (الهرم : العين للدراسات ، 1995) ، ص 5_9.
- (41) علي ، تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج 1، ص 3_4.
- (42) علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج 1، ص 5.
- (43) المصدر نفسه ، ص 5.
- (44) المصدر نفسه ، ج 4 ، ص 420.
- (45) علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج 1، ص 662_664.
- (46) المصدر نفسه ، ج 2 ، ص 661_663.
- (47) المصدر نفسه ، ج 10 ، ص 667_670.
- (48) المصدر نفسه ، ص 671.
- (49) طقوش ، محمد سهيل ، تاريخ العرب قبل الإسلام ، (بيروت : دار النفائس ، 2009) ، ص 6.
- (50) علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج 1 ، ص 5.
- (51) علي ، تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج 1 ، ص 3.
- (52) علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج 1 ، ص 42 .
- (53) غضبان، ياسين ، مدينة يثرب قبل الإسلام ، (عمان : دار البشير للنشر ، 1993) ، ص 143.
- (54) الشيخ ، حسين ، العرب قبل الإسلام ، (الإسكندرية : دار المعرفة ، 1993)، ص 42.
- (55) علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج 1، ص 44.
- (56) المصدر نفسه ، ص 45.
- (57) المصدر نفسه ، ص 47.
- (58) الشيخ، العرب قبل الإسلام ، ص 47.
- (59) علي ، الفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج 1 ، ص 55.
- (60) المصدر نفسه ، ص 56.
- (61) الشيخ ، العرب قبل الإسلام ، ص 50.



(62) علي ، المفصل في تاريخا لعرب قبل الإسلام ، ج 1 ، ص 61.

(63) المصدر نفسه ، ص 65.

(64) المصدر نفسه ، ص 66_67

المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم
2. الاعظمي ، صباح ياسين ، إعلام المجمع العلمي العراقي 1947_2004، (بيروت : الدار العربية للمطبوعات ، 2005).
3. الاعظمي ، هاشم ، تاريخ جامع الإمام الأعظم ومساجد الاعظمية ، (بغداد : مطبعة العاني ، 1964 ج1،)
4. البصري ، مير ، موسوعة إعلام الأدب في العراق الحديث ، (بغداد: بيت الحكمة ، 1994)، ج2.
5. البعلبكي ، منير ، معجم إعلام المورد ، إعداد: رمزي البعلبكي ، (بيروت : دار العلم للملايين ، 1992).
6. درويش ، محمود فهمي وآخرون ، دليل الجمهورية العراقية لسنة 1960، (بغداد : مطبعة التمدن ، 1961).
7. الشريف ، احمد إبراهيم ، مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، 1965)،
8. الشيخ ، حسين ، العرب قبل الإسلام ، (الإسكندرية : دار المعرفة ، 1993).
9. طقوش ، محمد سهيل ، تاريخ العرب قبل الإسلام ، (بيروت : دار النفائس ، 2009).
- 10- علي ، جواد ، أبحاث في تاريخ العرب قبل الإسلام ، دراسة ومراجعة : نصير الكعبي ، (بغداد _بيروت ، منشورات الجمل ، 2011) ، ج1.
- 11- علي ، جواد ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط2 ، (بغداد : مطبعة جامعة بغداد ، 1993).
- 12- علي ، جواد ، المهدي المنتظر عند الشيعة الإثني عشرية ، ترجمة: ابو العيد دودو ، (كولونيا : منشورات الجمل ، 2005).
- 13- علي ، جواد ، تاريخ العرب قبل الإسلام ، (بغداد : مطبعة التفيض ، 1950) .
- 14- علي ، جواد ، تاريخ العرب في الإسلام السير ، (بغداد : دار الحداثة) .
- 15- العلي ، صالح احمد ، تاريخ العرب القديم والبعثة النبوية ، (بيروت : شركة المطبوعات للتوزيع ، 2000).
- 16- عواد ، كوركيس ، معجم المؤلفين العراقيين في القرن التاسع عشر والعشرين 1800_1969، (بغداد : مطبعة الإرشاد ، 1969) ، مج1.
- 17- غضبان ، ياسين ، مدينة يثرب قبل الإسلام ، (عمان : دار البشير للنشر ، 1993) .
- 18- غويدي ، اغناطيوس ، محاضرات في تاريخ اليمن وشبه الجزيرة العربية ، ترجمة : إبراهيم السامرائي ، (بيروت : دار الحداثة ، 1986).
- 19- لسترنج ، كي ، بلدان الخلافة الشرقية ، نقله إلى العربية : بشير فرنسيس ، كوركيس عواد ، ط2 ، (بيروت : مؤسسة الرسالة ، 1985).
- 20- محمود ، عرفه محمود ، العرب قبل الإسلام ، (الهرم : العين للدراسات ، 1995).
- 21- المرزول ، صباح نوري ، معجم المؤلفين والكتاب العراقيين 1970_2000 ، (بغداد: بيت الحكمة ، 2002) ، ج2 .
- 22- المطبعي ، حميد ، موسوعة إعلام العراق في القرن العشرين ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية ، 1995) ج1 ،



- 23- المنصور ، محمد ، تراجم علماء الكاظمية ، (الكاظمية : مؤسسة الإمامين الجوادين الانسانية ، 2009).
- 24- الموسوي ، كاظم ، العراق صفحات من التاريخ السياسي ، ط2 ، (دمشق: دار علاء الدين ، 1998).
- 25- الورد ، باقر أمين ، إعلام العراق الحديث 1869_1969، مراجعة: ناجي معروف ، (بغداد : وزارة الثقافة والفنون ، 1978).
- 26- آل ياسين ، راضي، تاريخ الكاظمية ، جمع وتحقيق: عبد الكريم الدباغ ، (بغداد: دار الكفيل للطباعة والنشر، 2016)، ج1
- 27- الدباغ، هاشم ، الاعظمية والاعظميون دراسة تاريخية تراثية اجتماعية، (بغداد: دار الجاحظ ، 1984)،
- 28- الخفاجي، إيمان سالم حمودي، مؤرخو العرب والإسلام الدكتور جواد علي أنموذجاً-المنهج والموارد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، (جامعة بغداد: كلية التربية ابن رشد، 2010)
- 29- جاسم، ألاء نافع ، الدكتور جواد علي ومنهجيته في كتابة التاريخ ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العدد 4 ، 2020،
ثانياً : الصحف
1. الصباح ، (الجريدة)، كبه، نجاح هادي ، العلامة د. جواد علي بين حوار الذات والمنهج في تفسير التاريخ ، بغداد، 2013/8/28.
2. المدى ، (الجريدة)، جواد علي حياته وتدرجه العلمي ، بغداد، العدد 3661، السنة الثالثة عشر ، 2، حزيران ، 2016.

ثالثاً : الانترنت

1. الزير ، وليد بن صلاح الدين ، منهج الدكتور جواد علي في تدوين التاريخ ، (30، أغسطس، 2013)
2. العلاف، إبراهيم خليل، جواد علي والتاريخ للعرب في عصر الجاهلية، الانترنت
www.allafblogspotcom.blogspot.com